

نور على الدرب 321 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات مع صلتكم واستفساراتكم قم في برنامج نور على الدرب ضيفوا هذا اللقاء والسماحة والعلامة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:30](#)

الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات ومع اسئلته. حياكم الله وبارك فيكم. هذا يسأل عن الاية الكريمة في بدايتها في سورة الفجر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والفجر وليال عشر والشفع والوتر. ما المقصود بذلك مأجورين؟ بسم الله - [00:00:50](#)

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. المقصود ان الله يقسم بهذه الاشياء بعظمتها ولفت النظر الى لانه جل وعلا يقسم بما شاء من خلقه ولا يقسم الا بشيء له شأن. فاما المخلوق فلا يحلف الا - [00:01:10](#)
ولا يقسم الا بالله كما قال صلى الله عليه وسلم ان كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. قال عليه الصلاة والسلام من حلف بغيره لله فقد كفر او اشرك. اما الله جل وعلا فانه يقسم بما شاء من مخلوقاته ولا يقسم الا بشيء له شأن ينه - [00:01:30](#)
اليه هنا اقسام بالفجر الفجر هو ظهور اول النهار في اخر الليل لانها اية عظيمة من آيات الله من آياته الليلة والنهار الشمس والقمر الله جل وعلا جعل هذه الايات العظيمة المتعاقبة دليلا على قدرته ووحدانيته - [00:01:50](#)

وشرع عندها ما شرع من العبادات والفجر وليال عشر ليالي العشر هي ليالي العشر من رمضان اما الايام العشر فهي عشر ذي الحجة. نعم. اه السائل ابو اسماعيل يقول حدثونا عن شفاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وهل هي - [00:02:10](#)
الشفاعة خاصة ام عامة واقسام الشفاعة؟ الرسول صلى الله عليه وسلم له عدة شفاعات واولها الشفاعة العظمى وهي شفاعة في اهل المحشر حينما يطول عليهم القيام على اقدامهم في الزحام تدنو منهم الشمس يلجمهم العرق فيطلبون - [00:02:30](#)
من الانبياء ان يشفعوا لهم عند الله ليريحهم من هذا الموقف فيأتون الى ادم ثم الى الانبياء من بعده وكل واحد يعتذر ثم تنتهي الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيطلبون منه الشفاعة فيقول انا لها انا لها فيخر ساجدا بين يدي ربه - [00:02:50](#)
حتى يقال له يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع. فاذا اذن الله له بالشفاعة شفع عند الله في ان ريح العباد من طول الموقف وان يصرفهم الى الحساب. نعم. يقول السائل يا شيخ ذكرت في احد كتب ابن تيمية رحمه الله بان - [00:03:10](#)
يراد بها امران. اكرام الشافع ونفع المشبوع. حدثونا عن هذا الكلام. بلا شك ان الشفاعة التي يأذن بها لمن يشاء من خلقه وفي من يشاء من خلقه. ففيها اكرام للشافع في ان الله جل وعلا يقبل شفاعته - [00:03:30](#)

اكرام له ونفع للمشفوع فيه ان يريحه الله مما هو فيه من كرب وضيق او ان يرفع الله درجته ويكرمه انه في الجنة. نعم. يقول ما المقصود يا شيخ بالمقام المحمود؟ هو هذا الذي ذكرني. المقام المحمود هو الشفاعة العظمى التي - [00:03:50](#)
عليها الاولون والآخرين وهي المذكورة في قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا. هذا المشهور وقيل المقام المحمود ان الله جل وعلا يجلس محمدا صلى الله عليه - [00:04:10](#)

سلم معه على العرش اكراما له. نعم. فضيلة الشيخ النية في اداء العمرة هل تكون بالقلب او لابد ان نقول لبيك اللهم عمرة. لابد من القلب انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلا بد ان ينوي العمرة عند الاحرام ينويه - [00:04:30](#)

بقلبه وان تلفظ بلسانه قال لبيك اللهم عمرة فلا بأس بذلك ليذكر نفسه بانه قد احرم وانه او في عمرة. نعم. احسن الله اليكم عبارة الشيخ شفاء شفاء لا يغادر سقما كما ورد في الدعاء. ما المقصود بهذا؟ هذا في الرقية - [00:04:50](#)

في دعاء الرقية واشفني انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر اي لا يترك سقما اي مرضا بل يرفع المرض كن له. نعم. يقول السائل ابو سعيد لي قريب آآ جعل المال الذي خلفه وما يملك - [00:05:10](#)

في الله ولم يترك شيئا لورثته واولاده. ليس له ذلك. ليس له الا الثلث فاقبل. ولا يجعل كل ماله ووطن او يوصي به كله وانما يوصي بالثلث فاقبل. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل بالنسبة للبسملة عند - [00:05:30](#)

ده الوضوء. بعض المرات يقول انسى البسملة. هل الوضوء صحيح؟ البسملة في اول الوضوء واجب وتسقط بالنسيان. فاذا نسي فوالله هذا وضوءه صحيح. نعم. يقول السائل الحجاج والعمار وفد الله هل هذا حديث ماذا على من ترك الحد - [00:05:50](#)

والعمرة في حياته. اي نعم هذا حديث. الحجاج والعمار وفد الله. اذا سألوهم اعطاهم الى اخر الحديث فهم وفد الله وافدون وقادمون عند الله سبحانه وتعالى وضيوف عند ربهم هم ضيوف الرحمن حجاج والعمار. هذا فيه فضل الحج - [00:06:10](#)

عمرة فريضة او تطوعا. نعم. من ترك الحج والعمرة وهو قادر يا شيخ؟ لا يجوز له ان ركن من اركان الاسلام الحج والعمرة ركن من من اركان الاسلام الخمسة فلا بد من الحج والعمرة على المستطيع. فان استطاع ببدنه وماله وجب ان يباشر الحج والعمرة حج - [00:06:30](#)

رضا وعمرة الفريضة. وان كان عاجزا عن العمرة بماله ليس عليه حج ولا عمرة. لقوله تعالى والله على الناس في حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فالاستطاعة وهي ان يملك المركوب الذي يبلغه بالحج والعمرة ويرده - [00:06:50](#)

والى سكنه ويجد الزاد الذي يكفيه هذا يجب عليه الحج والعمرة مرة واحدة في العمر وهي فريضة الاسلام. نعم من جاء يوم عرفة هل يكون قد ادرك الحج من جاء الى عرفة محرما ما بين ظهر يوم عرفة الى طلوع الفجر - [00:07:10](#)

ليلة النحر من ادرك عرفة في اي وقت من هذا ان الوقتين فقد ادرك الوقوف بعرفة ومن ادرك الوقوف ادرك الحج ومن طلع عليه الفجر وهو لم يأتي الى عرفة وهو محرم يريد الحج فانه فاته الحج. لكن يتحلل بعمرة. نعم. يقول ما المقصود - [00:07:30](#)

تبتل وتبتل اليه تبتيلا. العبادة المداومة على العبادة. نعم. ايضا يسأل يا شيخ عن الفرق بين الاضحية والهدي من مكانهما. الهدي هذا فيه يكون في الحج او في العمرة. هذا الهدي من هدي واجب او تطوع هذا الهدي. ما ذبح في - [00:07:50](#)

حجي او العمرة على انه نسك من مناسك الحج والعمرة من واجب او تطوع هذا الهدي واما الاضحية فهي ما يذبح يوم العيد اوحى تقربا الى الله وتكون في البيوت في اي مكان كانت. نعم. يقول السائل كنا في رحلة برية مع زملائي وكان البرد - [00:08:10](#)

ولم نستطع ان نلمس الماء فضيلة الشيخ فبعضنا تيمم وصلى معنا صلاة الفجر. لا بأس بذلك. وهذا وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن العاص رضي الله عنه وكان يقود سرية في مكان يقال له ذات السلاسل فاصابهم برد - [00:08:30](#)

شديد وليس عندهم ما يسخنون به الماء وكان عمرو بن العاص قد احتلم في تلك الليلة صار عليه غسل فتييمم وصلى باصحابه خوفا على نفسه من من الموت في شدة البرد. فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بذلك. قال - [00:08:50](#)

صلى الله عليه وسلم صليت باصحابك وانت جنب؟ قال نعم ذكرت قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم واقره على ذلك. نعم. ايضا يا شيخ آآ هذا السائل ابو آآ عاصم يقول آآ على - [00:09:10](#)

او والدي عشرة ايام من رمضان في العام الماضي. وبعد ذلك توفي. فقد افطر هذه العشرة ايام لانه تناول دوار واخواني يريدون ان آآ يصوموا عنه هذه العشرة ايام. اذا كان ما استطاع ان يقضيها مات في مرضه افطر من - [00:09:30](#)

اجل المرض ومات في ذلك المرض فليس عليه شيء. اما اذا كان شفي من هذا المرض استطاع القضاء ولكنه لم يقضي فانه يقضى عنه قال صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه وليه. نعم. هل هذا حديث يا شيخ اذا جاء رمضان صفدت - [00:09:50](#)

طين ومردة الجن. نعم نعم. هذا حديث انه تصفد الشياطين بمعنى انها تغل تحجز عن المسلمين ام الجن هم مردة الشياطين لان لا تشغل المسلمين عن العبادة في هذا الشهر هذا من من فضل الله على عباده المؤمنين ليتمكنهم من - [00:10:10](#)

قيام هذا الشهر وصيامه والعبادة فيه. نعم. يا شيخ هذا يسأل عن حديث من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. المراد بهذا الحديث من احيا سنة تركها الناس سنة تركها الناس - [00:10:30](#)

احياها فله اجرها واجر من عمل بها. ليس المراد انه يحدث عبادة في الاسلام لم يشرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المراد انه احيا سنة تركها الناس. نعم. يا شيخ اذا كسفت الشمس بعد العصر هل تصلى هذه الصلاة؟ نعم لانها - [00:10:50](#)

من ذوات الاسباب فاذا كان فيه وقت للصلاة فانهم يصلونها لانها من ذوات الاسباب التي تفعل عند وجود اسبابها. نعم دائما يرد يا شيخ صالح في الاحاديث لفظ دبر الصلوات. دبر الصلوات يحتمل اخر الصلاة قبل السلام ويحتمل بعد السلام. كله - [00:11:10](#)

اما دبر نعم ولكن الاول افضل ان يكون قبل السلام. نعم. شيخ صالح من يتعامل بانواع من التجارة مثل تجارة الملابس و الكهرياء واللاواني المنزلية؟ هل على هذه الزكاة يا شيخ؟ نعم هذه عروض تجارة. ان باعها فانه يزكي قيمتها. وان - [00:11:30](#)

بقيت عنده وهو ينويها للبيع فانه يقومها عند تمام الحول على على ماله على قيمتها يقومها بما اوي ويزكيها. شكر الله لكم سماحة الشيخ صالح الفوزان على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكرا لكم - [00:11:50](#)

وانتم ايها السادة على تواصلكم مع هذا البرنامج كما اشكر الزملاء فريق العمل في هذا البرنامج. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:12:10](#)